

دراسة تدبرية لسورة الضحى

شريف طه يونس

قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشريف كنجوم تمشي في البشر سورة الضحى
شف بقى انت دلوقتي يا عم متضايق وزعلان بتحس ان آ - 00:00:00
ان انت ربنا مش بيحبك او ربنا سابك وربنا خد منك باباك وربنا طيب طب ايه رأيك بقى ان النبي صلى الله عليه وسلم فقد مسلا باباه
قبل ما يتولد - 00:00:42
وفقد مامته بعد العيل زعلان قال له زي مسلا باباه مات وهو عنده سنتين وهو عنده ثلاثة وهو عنده اربعة. النبي ايه ما في هوش قصة
امك وما قعدش معها اصلا - 00:01:01
يعني ايه ما قعدش معه هم كان عندهم نزام كده هم كان عندهم نزام ان هو زي مسلا الناس بتبعك ان هم الناس اللي هم العائلات
الارثوذكراطية بيبعت ابنه مسلا يوديه فرنسا يوديه مش عارف بريطانيا يوديه آ مدرسة كده - 00:01:22
فهما كان عندهم العائلات الارستقراطية في مكة الولد المرحلة الاولى من عمره يروح يقضيها في البعدين ماشي قضية في الصحراء.
فبيروح يقضيها في الصحراء. هو تعلق به. بس حتى شاف منه شوية - 00:01:40
انما دكها ما شافوش خالص. انا بتكلم على القدر مش بتكلم على ايه؟ يعني مسلا واحد اتباع ربنا اداله الاب شوية وخده منه مش زي
ما ادلوش ايه؟ اصلا. يعني هو ايوه ممكن تكون اشد عليه عشان هو حس انه ايه اتعلق به. لا بس هو اصلا ايه - 00:01:56
ما ادلوش اصلا خالص والاول بس هو الفكرة ان هو انا ما بتكلمش على مستوى على مستوى نزرته لربنا. الحرمان الحرمان عايز
احساس الحرمان. حرمني خد مني فدي عشان دي صورة يعني اشد صورة ان هو - 00:02:15
يعني العرب كانوا من قعدتهم في اللي بيعتوا للولد المالية. يعني الشاهد ان هو هم كانوا العرب بيعملوا كده يعني. فطبعنا النبي صلى
الله عليه وسلم امه كمان ما ايه - 00:02:30
يعني ده هو ان هو ما يتنعشش معه. ده كانوا بيبعتوه من من الياه؟ من الرضاعة يعني من يعني مش كمان وندي له سريع كده عن ان
النبي صلى الله عليه وسلم هو افضل خلق الله. ما حدش ربنا احبه من خلقه زي ما احب سيدنا محمد - 00:02:40
ويا الله اكرم احد زي ما اكرم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. بس سيدنا محمد كان بيحب ربنا. كان يفقه عن الله. كان يعلم ان الله
سبحانه وتعالى ما كانش بيسيء الظن لربنا ما كانش بيتسخط على ربنا. نستغل سورة الضحى هتبقى فرصة جميلة جدا جدا ان احنا
نوصل الرسالة ونبدأ نشرح صورة البحر - 00:02:58
بص اه للطفل ده ماشي؟ اه لان الحقيقة هي الصورة اصلا اصلا هي احنا بنسميها سورة المواساة هي مواساة لكل مبتلى يعني مواساة
لكل شخص صاحب بلاء. احنا طبعا مجهزين الضحى للاطفال ككل يعني. احنا عملناها قصة تدبرية - 00:03:15
للاطفال ككل لسورة الضحى لكن احنا بنجهزها تاني لليتيم بصورة خاصة بس احنا مجهزينها للاطفال ككل في ان الانسان آ لان قلت
سورة الضحى من روايتها انها ازاى بقى بتنقل الشخص باريحية وانسيابية وانسجام غير عادي لمراد الله منه - 00:03:34
الشخص اللي هو تعرض لمصيبة زي فقد الوالد مسلا احنا عايزين منه ايه ارجو ان ما يصبرناش. ايه تاني يلا ماشي عايزين ايه تاني
يشكر كمان عايزين نشكر يعني عالي قوي يشكر دي - 00:03:56
يعني كفرس اصبر ويرضى صح؟ ما يحسش بالنقص يتحرر من الافكار السلبية اللي عنده صح ان هو مسلا يعني مزلوم ومحروم
ومهزوم عايزين منه كل شخص ايجابي يتحرك وما يعني ما يستسلمش بقى لليأس ده ويقعد كده وقعيد - 00:04:15

ايه ثاني؟ فكروا في كل اللي بتحملوا به بالنسبة لشخص مصاب او مبتلى عايزينه ان هو يحس بالناس اللي زيه. ماشي. هم. قولوا لي ايه كمان ده؟ احبه له. اجتماعي واتعامل مع الناس. ماشي كويس. نحس بالامان. عايزين نحس بالامان. ماشي. عايزين ايه -

00:04:33

يبقى متفائل مش متشائم. تمام كده افهم الامور قد حقيقتها يعني يعرف الامور وطبيعتها وحقيقتها ويعرف ان الامور لها انقضاء وكده وعادي وما فيش حاجة بندوم فهو يفتكر كثير عليه ان هو مش ما بيركزش في حاجة واحدة عايزينه يشوف يشوف الصورة كلها على بعضها هو مركز في حطة ومضايقاها. دايمًا ده جزء من مشاكلنا في المصائب ان احنا نبقى مركزين في - 00:04:47 مشكلة مشكلة مش كده بس الانسان مش شايف الصورة على بعضها انا مركز في الليل ناقصني ناقصني ناقصني والحاجة اللي ناقصاني مش اللي ناقصني في كل كده. حاجة واحدة ناقصاني ناقصاني ناقصاك. بس مش شايف العطاءات اللي انا فيها. مش شايف. لدرجة ان حتى يجي لي - 00:05:11

ممكّن ما نحسش به في وسط الايه؟ زحمة اه جميل كويس. ايه ثاني؟ يعني انا بقول لكم لو تحملوا الى ما لا نهاية كل اللي هتحمّلوا به الى ما لا نهاية فيما يخص اليتيم او - 00:05:24

تلطم واحدة طيب تعالوا نشوف من الاول كده المطلق والضحي اطلع من ذلك الحيز الضيق اللي انت عايش فيه بفضاء فسيح طالما شايف فيه السما باتساعها في ابهى صورة اطلع بقى اطلع من الظلمة اللي مسيطرة على قلبك - 00:05:34 الحزن زلّة والقلق زلّة والتسخط زلّة للنور والنور الكبير ده. اطلع للضحى اطلع اطلع للسماء في يا سد درجات توهجا الشمس فيها يعني اشد ما تكون ضياء اطلع للسماء في اشد درجات الضياء - 00:06:00

ماشي ضياء اللي هو فيه حاجتين فيه النور والدفع يبقى فيه نون ايه والدفع غير النور. يعني ربنا جعل القمر نور والشمس ايه؟ ضياء. ايه الفرق بين النور والضياء؟ النور الانارة. انما الضياء الانارة مع الحرارة. الانارة مع الحرارة يعني - 00:06:25 شايفين الدفع اخرج من من برودك اللي انت عايشه ده وكلام واخرج للدفع ده للدفع اللي في الارض بما يفيض على الارض كلها في وقت البحر. وخروج للنور ده اخرج للنور ده يعني من الظلمة اللي هي مسيطرة على صدرك بالشكل ده ومسيطرة على قلبك بالشكل ده - 00:06:42

بهذا الفضاء الفسيح. لو تفتكروا كنا بنقول دايمًا مشكلة الشخص اللي هو يعني عنده مصاب او عنده ازمة ان هو يحس الدنيا ايه؟ ضيقة ويص لها من خرم ابرة وضاق عليهم انفسهم. هم. آآ لا ده السورة بالاول كده بتاخده ايه - 00:07:01 طرق ضحى بص على الضحى كده شوفوا الضحى ده تأمل في الضحى لذلك اصلا اصلا حتى الناس بتوع الدكاترة النفسيين بيوصوا الناس اللي هم عندهم اكتئابات وعندهم ان الخروج للايه؟ الفضاء الفسيح. نطلع نتفصح. احنا نبقى مضايقين شوية - 00:07:18 عايزين ايه؟ بس هنطلع للفرقة. عشان كده حتى انا القصة بتاعة ربك يحبك. انا بادئها كده بعرض مشهد الضحى ده وشكله ازاى من السما وشكلها بص على السماء بص على السما في وقت الضحى يعني جربها كده بكرة. بصي عليها كده في وقت الضحى وشوفي البهجة اللي ممكن تبعثها في نفسك - 00:07:34

الامل اللي ممكن يكون في صدري ربنا بياخده كده للضحى والضحى فكر في الضحى ده والليل اذا سجد. فكر بقى كده فكر في ان الضحى ده جاء عقب لحظة تنفيها الليل في اشد درجات الظلام - 00:07:52 يعني اشتد ولم ماشي وركز معي ما بين الحالتين ايه وقت قد ايه لا يزيد عن اتناشر سنة تلتناشر اربعتناشر خمستناشر ما بين لحظة اشتداد الظلام واشتداد الضياع ما بين لحظة ظلمة مية في المية وضياء مية في المية كم ساعة؟ اتناشر ساعة - 00:08:14 الحزن اللي جاثم على صدرك ده. الهم اللي مضايقتك. الشيء اللي قلقك ما هيدومش فيزول هيزول بس لازم تفهم انه هيزول بالتدريج زي ما الظلمة اللي كانت في الليل اذا سجي بدأت تزول بالايه؟ بالتدريج - 00:08:47

لازم تفهم حاجة ثانية لازم تفهم كمان ان انه بناية زواله هي اللحظة اللي بتحس فيها انه ايه؟ انه اشتد ضلال اول ما الظلمة تبدأ مية في المية دي اللحظة اللي هيبدأ فيها النور يغزو الظلام - 00:09:06

وتبدأ تتحول الصورة تسعة وتسعين في المية ظلمة واحد في المية نور. ثمانية وتسعين اثنين سبعة وتسعين ثلاثة ستة وتسعين اربعة
ثمانين عشرين سبعين ثلاثين ستين اربعين لسة ضلمة كل ده النور بيغزو الظلام بس انت مش واخذ ايه - [00:09:26](#)
مش واخذ بالك عشان كده لأ ما تحسش ان انت آ دعائك وصلاتك ومجهوداتك رايحة مش رايحة المشكلة بتتحل بس انت مش
شايف الايه؟ لان لسه لا زال النور في رحلته لغزو الايه؟ الزيام. لا زال الفرج في رحلته لغزو - [00:09:48](#)
انت مش شايف بس الكلام ده بيحصل بيحصل بيحصل ويهيجي اللحزة اللي هتبقى الدنيا فيها خمسين في المية
وخمسين في المية وهيبدأ واحد وخمسين في المية النور كارد الظلام ده - [00:10:05](#)
ويخرج من رحم ذلك الظلام نورا ويخرج من رح الملك الحزن سرورا وهتيجي اللحزة دي وتبقى النور ثاني يغزو الزلام اثنين وخمسين
ثمانية واربعين خمسة وخمسين خمسة واربعين ستين اربعين - [00:10:20](#)
سبعين ثلاثين ثمانين عشرين تسعين عشرة مية في المية صفر في وقت الضحى راحت كل الاحزان راحت كل الالام. الكلام ده
هيحصل امتى مش لازم يحصل في الدنيا بس في لحزة السرور - [00:10:37](#)
وينقلب الى اهله بس والثابت احسن هتحصل وهتحصل قريب جدا ان موعدهم الصبح اليس الصبح قريب فيه صبح كل ضلمة لها
صبح كل شدة لها صبح لو احنا ما نعرفش كده - [00:10:58](#)
من حقنا نكتب انما طالما ربنا قال ان ده بيحصل وبيوريه لنا كل يوم بعينينا تخلفت السورة دي تخلفتش ما تشكش ليه ؟ ممكن تشك
لما مرة تحصل ومرة ايه - [00:11:27](#)
انت من ساعة ما ما خرجت على زهر الارض وانت بتشوفها كل يوم بنفس الشكل ما بتتغيرش ما بتتبادلش سنة كونية لن تجد لسنة
الله تبديلا لن تجد لسنة الله تحويلا. يا دكتور انت بتتكلم في الضلمة والنور والشمس لأ انا بتكلم في ان مع العسر يسرا - [00:11:42](#)
ان مع العسر يسرا. باتكلم فيه واعلم ان النصر مع الصبر. وان الفرج مع الكرب معي مش بعديه وهما ماشيين مع بعض هنقول والضم
ماشيين مع ايه؟ مين يسبق؟ مين يسبق؟ العسر واليسر ماشيين مع ايه؟ مع بعض ماشيين مع بعض - [00:12:04](#)
سبحان الله يغش الليل النهار يطلبه حثيثا الكرب اللي عندك ده الشدة اللي عندك الضيق اللي عندك الحزن اللي جواك فيه فرج يطلبه
حثيثا الهم اللي في صدرك ده فيه يسر يطلبه حثيثا - [00:12:27](#)
حقيقي حثيثة يعني وراه يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا ازاى كده؟ وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه الليل يخلو في النهار والنهار
يخلو في الليل والليل يخلو في النهار والنهار يخلو في الليل مش مش سايبه - [00:12:52](#)
طب بصوا اهو شفتم النور انهزم انهزم. في معركة الظلام ولما بدأ المغرب يدخل صح كده؟ وبعدها بشوية العشاء بعد العشاء دخل
الليل اذا سجي وبدأ النور ايه؟ ينهزم في معركة الظالم. استسلم - [00:13:14](#)
ما استسلمش بدأ جولته الجديدة بس كان بيتحنن الفرصة اما يبدأ كده الزلام يشعر بنشوة النصر يبدأ النور يستغل الفرصة ويغزوه
العجيبة ان النور ما غزاهوش وهو مسلا سبعين وثمانين في المية ده غزاه وهو مية في المية - [00:13:29](#)
لان الاصل ان النور يحزن الزلام وانه الفرج يغلب الكرب وان العسر مهزوم باليسر لم يهزم عسر يسرا بنوريه الصورة دي بنوريه
الصورة دي. مش بس نوريه الصورة دي بنوريه بقى الصورة اللي اتجمدت اهي - [00:13:52](#)
ان سنة الله اقتضت ان الحياة افراح احزان حياتي لا تصفو الا على كدر لا تدوم على حال عايز وطن نفسك احنا النهاردة في حزن
وراه ممكن يكون النهاردة الفرح وراه ممكن يكون فيه حزن - [00:14:17](#)
مش فارقة بس ما تقلقش من الحزن اللي جاي لان وراه فرح ما تقلقش من الضلمة اللي جاية لان وراها نون ما تقلقش بس اوعى
تتوهم ان النور هيدوم مش حلو هي دي بقى توطين النفس على ايه؟ على انه لا السورة مش كده بس. انا عايزه يفهم مفاهيم ان
الحياة فيها ايه؟ فيها لو فيها ده - [00:14:37](#)
في هالشكل وفيها الشكل ده وفيها مرة فرحانين مرة زعلانين. اهم حاجة ان احنا ما نهتزش يقينا الا بالفرح ولا في الحزن. لا في لا في
النور ولا في الضلمة. في النهاية احنا مع ربنا. بيصبح الصبح بنذكر اذكار الصباح يبجي المثل يذكر اذكار المساء - [00:15:02](#)

مش فارقة معنا الياه الحالة اللي احنا فارق معنا ان احنا كده كده مع الله سبحانه وتعالى. نوريه في الكون نقول له سبحانه الله! شف ربنا يقول فلا اقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر اذا اتسق. لتركن طبقا عن طبق - [00:15:21](#)
ودي طبيعة الحياة فلا اقسم بالشفق نقول له الوقت اللي قبل المغرب مباشرة مسلا كده قل بتلت ساعة الشمس بتحمر السما بتحمر اه ده اسمه الشفق الليل وما وسق دخول الليل. الليل يدخل بعدها مباشرة يبقى الضلمة تدخل لان خلاص دي ده النور بيلفظ انفاسه
الاخيرة - [00:15:38](#)

ماشي بينهزم في معركته مع الظلام يدخل الليل والليل وما مسق. بعدها مباشرة ببدا امل جديد مش كنا بنقول في الضحى آآ الامل آآ كم ساعة؟ اتناشر. اتناشر؟ لا ده هنا في اقل من ساعة - [00:16:03](#)
الشفق كان فيه نور وفيه شوية ضلمة بدأوا ايه؟ يهجموا لكن طلع في وسط الضلمة دي نور والقمر اذا فسق طلع شوية نور في الضلمة عشان كده ما فيش ضلمة ما فيهاش نور - [00:16:20](#)
ما فيش ما فيش بلاء ما فيهوش عطاء ما فيش محنة ما فيهاش منحة ما فيش بلية ما فيهاش عطية كل بلاء فيه عطاء كل محنة فيها منحة كل ليل مظلم فيه نور - [00:16:36](#)

فيه نور بتاع القمر وفيه نور بتاع النجوم فيه نور كده كده بكل ضلمة فيها فلذلك الانسان فلذلك الانسان هو آآ بيبقى فاهم ايه فاهم لما يبقى فيه ضلمة بس الضلمة مش ايه؟ مش هتبقى ضلمة كحل. هيبقى فيه نور برضه - [00:16:59](#)
ان يبقى قلنا في الضحى معركة النور والظلام يعني واضحة في اتناشر. هنا احنا نتكلم في ايه في اقل من ساعة يعني اقل من سنة نتكلم في اقل من ساعة احنا عندنا الشفق الليل وما مسق - [00:17:22](#)
القمر اذا اتسق نتكلم في ايه؟ في اقل من ساعة. بتشوفوا بتشوفوا القمر فاكرين المشهد ده؟ شوفوه كثير. ليه؟ ليلة اربعتاشر في الشهر الهجري بنشوف الدنيا عاملة ازاي بنشوف الساعة دي اقل من ساعة بالزبط - [00:17:39](#)

هي كده اذا يعني بنقول من الاخر الموضوع ما بين ساعة واتناشر ساعة مين سعره ايه؟ اتناشر ساعة. يعني عادي ممكن يقعد ساعة ممكن يقعد اتناشر ساعة يعني حتى مش لازم اتناشر ساعة. ولذلك - [00:17:57](#)
انت بتوطن نفسك ان كده كده في وقت بس الوقت ده في بلاءات قد يطول وفي بلاءات قد تقصر. فنقول له مسلا حبيبي انت بقى مسلا ممكن يحصل شدة يبقى عندكم زروف في البيت ومش عارف ايه وكزا امم معينة - [00:18:15](#)
دي خليني اقول عليها الياه الساعة بس مسلا بابا فارقنا دي للياه؟ الاتناشر ساعة بالسكينة كده وراه جاي من وراه حلو مش كنتم عايزينه بيبقى متفائل كنتم عايزينه بيبقى فرحان. طيب ماشي - [00:18:29](#)

والضحى والليل اذا سجي ان هو الحزن ده وهو يشوف النور لان الحزن ظلمه والياه والفرج نور آآ بنشوف الكلام ده قدام عينيه ونقول له كل ما تشوف الشمس الصبح افتر كده - [00:18:46](#)
وافتر الموضوع قرب جدا جدا كل ما تشوفي ان الدنيا ضلمت اوي اوي اوي اوي اوي كده يقول لأ خلاص ما كده كده خلاص دي اللحظة اللي هيبدأ فيها النور - [00:19:07](#)

ما ودعك ربك وما قلى شف بقى يعني ايه؟ الله يقول لك ما ودايما نقول ان ما بتنفي الازمنة الثلاثة. يعني احنا عايزين نفهم الطفل كده. ان ربنا بيقول لك ما ودعك. يعني ما حصلش ما بيحصلش وما يحصلش - [00:19:21](#)
ما حصلش ما بيحصلش ما يحصلش ان ربنا تركك ودعك يعني تركك لا بس هو سابني سابك ازاي انت تعرف ان انت قلبك بيدق كده موجود تعرف ان انت الرئة بتاعتك - [00:19:42](#)

مين اللي بيعمل الكلام ده تقدرؤا تعملوا بابا اللي بيعمله ماما اللي بتعمله حد بيعمله؟ مين اللي بيعمل كده الله سبحانه وتعالى انت بيفتر ان انت ما بتعملش كده ازاي ترك سابك سابك امتى - [00:19:58](#)
معك كده سابك ازاي انت دلوقتي انت اتعشيت امبارح؟ اه انت قصيت امبارح؟ مين اللي بعث لك العشاء ده؟ ماما راحت اشترته مين اللي ادى ماما الفلوس هي جابت من جده. طيب مين اللي رزق جده - [00:20:17](#)

ربنا يرجعك ازاي تركك ما حصلش ما بيحصلش عشان كده ما هيحصلش ان ربنا يتركك ليه؟ لانه تكفل ان يرزقك ماشي؟ يبقى مش هيتترك لانه تكفل بايه؟ هيرزقك. ليه؟ لان - [00:20:32](#)

الرزق ما به قوام الحياة انت قرار حياتك به ولذلك الله سبحانه وتعالى يتركك طيب ما ودعك ربك؟ فربنا ما تركتش دي حقيقة. واللي يتركك ده اللي بيموت. اللي بينام. ربنا لا يموت ولا الحي - [00:20:56](#)

اليوم لا تأخذه سمة ولا نوم فربنا ما ما بينامش ما يموتش فطبيعي جدا ان هو ايه ما يعني هو مش هيتتركك. ده انت ممكن تسبب نفسك بس ربنا مش بيسيبك. لما بتنام انت بتعمل ايه - [00:21:13](#)

بس ربنا ما سابكش ومامتك بتخش تنام في اوضتها. او بتنام جنبك هي الثانية وهي سالت نفسها هي نفسها اصلا مين بقى اللي قائم علشانك مين اللي يقوم على حالك؟ خلاص سابك ازاي - [00:21:29](#)

اه طبعا ما سابكش وما قال ابو غضب اضربك ازاي ما حصلش ما بيحصلش ما يحصلش ازاي اغرقك وهو الله سبحانه وتعالى انت مسلم ولا مش انا مسلم مسلم اصلا - [00:21:44](#)

طيب الاجنبي بيقول ان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا لمن احب انا بحبك ماما بتحبك ولا لأ؟ اه ماما بتحبني مين تاني بيحبك؟ جدو بيحبك. مين تاني بيحبك؟ معلمة بتحبني. مين تاني بيحبك؟ طب ياسين - [00:22:06](#)

ربنا بيقول النبي بيقول ان الله اذا احب عبدا نادى في جبريل يا جبريل اني احب فلانا ثم ينادي جبريل في اهل السماء ويحبه فانا فاحبه. ثم يضايقه في الارض. ربنا بيحبك - [00:22:26](#)

انا بحبك ربنا بيحبك ماما بتحبك ربنا بيحبك مين اللي قزفوا قلوبنا محبتك؟ الله سبحانه ربنا بيحبك. تقول لي يا ماما طب اقعد ازاي انت متصور ان ربنا يحبك يعني ربنا ايه؟ ما ياخدش منك - [00:22:40](#)

طب اسمع بقى يقول ايه بيقول ان الله اذا احب عبدا ابتلاه لان الله سبحانه وتعالى يريد ان هو يرفعك ويرقيك في مراتب المحبة. بمعنى لان دلوقتي انت مثلا جا واحد صاحبك قال لك ايه - [00:22:58](#)

قال لك آ على فكرة انا بحبك جدا جدا فانت قلت ايه ممكن يكون آ طب اشوف كده. قلت له طب بقول لك ايه انا كنت آ عايز سبلي في الالة بتاعتك كده شوية - [00:23:17](#)

لأ بس انا مش عارف ايه هتصدق ان هو بيحبك ولا بيحب الاب اكثر بيحب العراق اكثر. احنا بس عايزين نوصله للمفهوم ده. مفهوم ان فيه اختبارات محبة. الطفل يفهم انها مش مش ابتلاءات. انا قلت هي اسمها اختبارات ايه - [00:23:34](#)

اختباراتنا حابة اختبارات ترقية اسمها اختبارات ترقية او اختبارات ايه؟ محبة. ربنا يريد ان هو يرقيك يريد ان هو يرفعك فلذلك هو لازم يفهم انها كده. ان هو هو في تصويره انه بيقلق ده ربنا يريد انه يرقيه. طب قل له بقى طب لو ربنا اخرج منك ابوك اخذ منك لأ شف حصل - [00:23:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ربنا اخذ منه ابوه كان راضي ومبسوط وما قالش لربنا ربنا اخذ منه امه ربنا اخذ منه جده ربنا اخذ منه عمه ربنا اخذ منه زوجته. ربنا اخذ منه ابنه ربنا اخذ منه بنته. ربنا اخذ منه - [00:24:08](#)

اصحابه ما حدش فقد زي ما النبي فقد صلى الله عليه وسلم عشان كده دايم كنت اقول ان النبي صلى الله عليه وسلم سلوى لكل مصاب تقريبا كل الابتلاءات مرة من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:26](#)

سلوى لكل ايه؟ لكل مصاب صلى الله عليه وسلم عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم في حديث صحيح قال من يعني آ آصابته مصيبة فليتعزى بمصيبته في ماشي؟ هو سلوى لكل مصاب - [00:24:41](#)

لان اعزم المصائب في حياتنا على الاطلاق هو اللي ما بينات الفلوس دي اعزم مصيبة اصلا فاي مصاب بعدها من مصابات الدنيا دي ولا حاجة اي حد يفقد اي حاجة - [00:24:58](#)

كفاية مصيبة انه فقد الايه؟ النبي ما شفش النبي. بس دي كفاية اصلا دي دي مصيبة لوحدها كده بالنسبة لهم. مصيبة كده يعني تستحق ان احنا احزن عليه اي حاجة فقدت بقى مش - [00:25:14](#)

ولعل في الحديث إشارة الى انه يتعزب مصيبتة في ان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه بقى ايه في حياته ما عندكش مصيبة الا والنبي كان عنده ايه زيبها واكثر مما - [00:25:29](#)

يعني اكثر من واحد مسلا مسلا يقول لك اصل انا جرحوني وازوني وفعلوا وفعلوا طب ما نشوف يعني شج وجهه الشريف وكسروا بها رواعيتة دخلت حلقات في وجه النبي الشريف. وكل ده عشان بيقول لهم ايه؟ ربي الله - [00:25:42](#)

وبياخد منهم للجنة ما عملش اي حاجة عشان يعملوا معها كده هم نفسهم عارفين انه كان قد ايه هو كان عزيز كانوا يؤزبه ويحسن اليهم ويضطهدوه ويصبر عليهم بس يعني - [00:25:59](#)

الشاهد ان هنا مهم قوي حنة ايه ومع بعضها مع بعضكش بالعكس ده عمال محبة ان رضي حد عبدا ابتلاه ودي اختبارات محبة اختبارات ترقية ان ربنا بيرقيك ربنا يريد انه يرفعك يرفعك يرفعك. طيب انت قلت له يا رب يا رب انت احب لي من الله -

[00:26:24](#)

طيب ماشي طب خدنا بابا؟ ايوا تحدي طب خلاص يا رب انت احب اليه من عمر انت احب اليه. انت ابقى لي. انت اهم عندي نضرب مثال نقول له باباك وصاحبك - [00:26:45](#)

انت دلوقتي بتقول لباباك لا يا بابا انت اهم عندي من آآ من صاحبي. طب قال لك خلاص سب صاحبك ده وما تتعاملش معه. تقول له ايه هيبان هنا بقى - [00:27:05](#)

لأ وهو مش عارف ايه لو سبت باباك عشان صاحبك ماشي احنا بس بنوصل ايه الرسالة. طيب بنقول له ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مم عنده ربنا فوق كل حاجة. لدرجة لدرجة ان هو آآ في نهاية حياته يعني ربنا بقى رزقه عوضه - [00:27:18](#)

حاجات كتيرة وحاجات جميلة جدا بقى فيه مية اكثر من مية الف انسان بيحبوه ومستعدين يفسدوا بارواهم بقى حواليه اصحابه وبقي حواليه اهل بيته بقى حواليه بقى حاجة كده عزيمة جدا وناس بتحبه جدا وما حدش على وجه الارض حب حد - [00:27:39](#)

زي ما الصحابة حبوا النبي صلى الله عليه وسلم وما حدش على وجه الارض نصر حد زي ما الصحابة نصروا النبي صلى الله عليه وسلم اه عوضوه عن كل حاجة فقدوها - [00:27:58](#)

آآ ورغم كده النبي صلى الله عليه وسلم كان قلبه متعلق بربنا. وهو في سكرات الموت آآ كان بيخير فيقول بل ضيق الاعلى بل الرفيق الاعلى اخبار ايه في الاخير؟ اختار ربنا. ان هو من الاول اختار ربنا. ان عنده ربنا اهم من اي حاجة فقدوها. اهم حاجة ما يفقدش ربنا -

[00:28:11](#)

يفقد كل حارس ما يفقدش ربنا. تمام؟ طيب ممكن برضو نؤكد نؤكد له على مفهوم ان الابتلاء محبة عندنا بتلات مواقف للصحابة الموقف الاول هو اه موقف سيدنا سعد بن ابي وقاص - [00:28:34](#)

موقف سنوي جه في نهاية حياته ابتلي بفقد بصره وكم رجل مستجاب الدعوة يعني بلغ من كرامته على الله انه لما يدعي ربنا ايه يستجيب له ويحقق له اللي هو بيدعي به بالزبط لدرجة ان الناس كانوا يأتونه ويدعوا لهم يدعوا الله - [00:28:49](#)

فai حق الله لهم ان ارادوا ترى اصيب كف بصره في نهاية حياته ابن اخوه بيقول له طيب انت يعني بتدعي ربنا وانت مش زعلان عشان انت مسلا فقدت بصري وقال يا ابن اخي - [00:29:04](#)

احبه الى الله احبه الي احبوه الى الله احبه اليه. ما شفش نفسه محروم لا شاف نفسه مهزوم. شاف نفسه مظلوم. وآآ ما اعتبرش ان ربنا ما بيحبوش عشان كده بالعكس ده اعتبر ان ده شرف ان ربنا عز وجل ايه آآ يبتليه. آآ التاء المثال الثاني مثال سيدنا عن عمران -

[00:29:20](#)

ابن حصين عمران ابن حصين لما اصيب هو صحابي جليل له مقام عند الله وربنا يحبه لكن اصيب بداء البطن يعني جالس تسقى في بطنه كان زي مريض بالكبد كده مثلا. وكان قاعد على سريره ثلاثين سنة. لدرجة انه كان يقضي حاجته على سريره - [00:29:44](#)

فواحد دخل علي يعني زي اللي صعبان عليه ومش عارف وازاي وانت فقال ما يحب احب الي مما احب ما يحب احب اليه مما ايه؟ مما احب. تمام الموقف الثالث موقف سيدنا معاذ ابن جبل. سيدنا معاذ ابن جبل كان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه مقدم -

العلماء يوم القيامة يعني هيجي يوم القيامة العلماء لما يتجمعوا كده هو اول واحد فيهم عند ربنا هو له مقام عزيز عند الله سبحانه وتعالى. معاذ ابن جبل رضوان الله عليه. اه صحابي عظيم في نهاية حياته وهو بيموت وعلى فراش الموت - [00:30:29](#)
فاشترط عليه السكرات المتربين بيختبروه ويشد عليه السكرات هنشوفه بقى هيايه آآ هيسخط ولا يجزع ولا يقول فهو فاهم كويس ان ربنا بيختبره عشان نجي نرقيه في المحبة فلذلك قال اخلق خلقك فوعزتلك اني احبك - [00:30:46](#)

يعني يا رب انا مهما حصل برضو بحبك لان عارف انت بتختبرني او انت بتختبرني وتشوفني بحبك ولا مش بحبك فوعزتلك اني احبك اللهم انك تعلم اني ما كنت احب البقاء في الدنيا - [00:31:07](#)

كبار السن اشجار ولا لكره الانهار وانما لظماً الهواجر ومزاحمة العلماء بالركب عند حلق الذكر. ماشي المهم للشاي برضو احنا عايزين نوصله رسالة ان نشوف هنا سيدنا معاذ ابن جبل ما اعتبرش نداء بالعكس هو كان فاهم دي اختبارات محبة واختبارات ترقية -

00:31:21

الله سبحانه وتعالى يريد انه يرى ايها احب اليك. تمام؟ طيب فلذلك احنا يعني عايزين بس نوصله نحرر له المفهوم اللي انت ربنا ما بيحبكش ، لأ ربنا بيحبك بالعكس انت لك مقام غالي عند الله. وحتى دايم كنت اقول لما نكلم الطفل مبتلى نقول له انت عند ربنا احسن منا - [00:31:46](#)

ليه؟ ربنا عالم ان انت تصبر واراد انه يرقيك ويرفعك هذه الدرجة اه انه مش مش بيخترق الا حد بيحبه. انما احنا ربنا عالم ضعفا فعشان كده ما اختبرناش. انت عند ربنا في مقام عليه. النقطة الثانية ان ربنا اراد انه يتولى بنفسه رعايتك - [00:32:06](#)
انما احنا ربنا بيتولى رعايتنا بايه؟ بسبب من اسباب اللي هو خلقه. يعني اللي بيرعاني بابايا وربنا ما ايه؟ ممكن بقى بابايا يعني مشي انما انت ربنا بيتولى رعايتك بايه؟ بنفسه - [00:32:29](#)

ماشي؟ فانت عند ربنا عظيم انت مش زينا. ده انت حد مميز عننا. انت شايف ان انت مش زينا انت اقل منا؟ بالعكس انت زينا انت ايه؟ احسن بس انا برضه كنت عايز على مزاجي لأ لما تيجي يوم القيامة تشوف اللي ربنا اعدده لك هتقول ساعتها يا رب يا ريتني كنت ابقى وحيد في الدنيا - [00:32:42](#)

ولا اعرف اي حاجة. النبي قال كده قال ان يوم القيامة آآ الناس لما يرون عظم اجر اهل البلاء يتمنوا ان لو قرضوا المقاريض لما تيجي يوم القيامة تشوف اللي ربنا اعدده لك - [00:33:02](#)

نقول يا ريتني يعني ده انا كنت بعيش في الدنيا متعذب عشان اشوف الحاجة العزيمة اللي انا هشوفها في الاخر دي نفهمه نضرب له مثال نقول له ان انت في الدنيا ده ممكن يحصل يحصل ايه في الدنيا؟ يحصل ان انت - [00:33:20](#)

بتتعب شوي خلاص يتقال لك ايه مثلا انت عندك امتحان الاسبوع الجاي وزاكر وشد حيلك ما فيش لعب الاسبوع لأ ما فيش كذا مش عارف ايه فليه؟ عشان امتي نشوف هتختبر وهنديك جايضة لو انت كنت آآ كويس ونجحت في الامتحان وكده - [00:33:37](#)
فتيجي تشوف الجايضة تفاجأ مسلا وهم جايبين لك جايضة مسلا عربية قضية تقول يا ريتني كنت ايه طب ما تعملوا لي امتحان ثاني. طب تالت طب رابع طب عاشر. انا مستعد - [00:33:57](#)

فلما تيجي تشوف ان ربنا هيعديه لك يوم القيامة هتقول ايه؟ لا انا ما كنتش آآ عشان كده ركز في اللي جاي بقى والضحي والليل اذا سجد ما ودعك ربك وما قل - [00:34:16](#)

ولن اخرك خير لك من الاولى يعني اللي ربنا اخره لك احب اليك من اللي انت قدمته ازاي؟ انت كنت ممكن في الدنيا تعيش مع باباك بس باباك يحصل له زروف او حاجة او مرض فيبقى بيعاملك وحش ويضطهدك ويعمل ويودي. فربنا عشان - [00:34:27](#)

احبكم انتم الاتنين خد باباك خليه ينتزرك وانت تلحق به. يبقى خير لكم انتم الاتنين. يعني ربنا اخره لك خير لك من اللي انت ايه تقديمه. طب انت ممكن تتمنى؟ آآ هقول لك تعرف قصة ولد حصل له كذا كذا كذا كذا وانتحر بسبب ان باباه ضغط عليه في

المذاكرة ومش عارف ايه. هنا بقى ممكن نذكر قصص ايه - [00:34:47](#)

اللي ما نخليهوش فرحان قوي بان واحد عنده ايه؟ عنده اب وده موجود في الوطن ده مش من ايه؟ طب تعرف فلان الفلاني ده اللي ما هو بيضرب فيه كل يوم لدرجة انه بيتمنى ان باباه يموت - [00:35:07](#)

وضرب فلان الفلاني ده اللي هو مش عارف احنا ما بس ربنا اراد بك الخير. احنا ما نعرفش كان هيحصل ايه. بس ربنا من كرمه بقى. خد باباك عنده وآ انت ربنا ادخره لك في الآخرة لان - [00:35:19](#)

في الآخرة بقى لا هيازيك ولا هيازيقك ولا اي حاجة. وسبقك وانت تشد حيلك وفي ايه؟ وتلحق به في الجنة تلحقني ان شاء الله يوم القيامة. ده انا مش هعرف اقول بس - [00:35:31](#)

فانت تجيبه معك الجد انت ممكن تيجيني معك الجنة لان انت في ميزان حسناتك شد حيلك مع ربنا ارض عن ربنا لان ربنا بيعبه هتجيب معك ايه؟ باباك في الجنة هتجيب معك مامتك في الجنة. آ لان الولد الولد من كسب ابيه - [00:35:42](#)

تجيبهم معك في الجنة. مش نفسك؟ فش احسن ولا مش احسن. يبقى احسن لك. بس ما تبصش للدنيا كده من نزرة ضيقة. ولذلك مهم جدا هنا عند الطفل نفهمه مفهوم الاولى - [00:36:02](#)

والآخرة الاولى والآخرة. طبعا الطفل شايف الحياة ايه طويلة جدا. احنا لازم نفهمه ان الحياة قصيرة جدا لازم نفهمه ان آ نقول له مسلا نسأله سؤال السنة اللي فاتت دي - [00:36:12](#)

هذا هو تفكي جي ون او ساي مسلا تكون في اولى ابتدائي انت فاكرها كلها بتفاصيلها باللي حصل فيها مش عارف ايه لآ انت دلوقتي بتبص لها كانها ايه؟ يوم ساعة. احنا يوم القيامة ده اللي هيحصل ان احنا فعلا - [00:36:30](#)

قلنا لبثنا يوم او بعض يوم ساعة من النهار يتعرفون بينهم. ساعة هي الدنيا كده. ساعة لها ساعة ازاي؟ اه اصل عند ربنا اليوم بالف سنة تبدأ تعيش كم سنة في الدنيا - [00:36:44](#)

يعني مسلا مسلا الناس اللي بتعيش ومعهم مات وفلان ماتوا على كم؟ خمسين سنة ستين سنة سبعين سنة. سبعين بالنسبة لالف قد ايه ما تجيش يعني واحدة على خمستاشر مليون - [00:37:00](#)

ده يوم الحساب بس خمسين الف سنة هنا ضروري جدا الطفل يفهم الآخرة والايه والاولى. يفهم بقى ان في اصلا ان دي مش حياتنا اصلا. ده في حياة. يعني في حياة آخرة. في حياة - [00:37:19](#)

الانسان من اكثر اللي بيحزنه شعوره ان الحزن ليس له نهاية يعني ده اكثر حاجة تحزنه. احساسه ان الحزن ايه؟ يعني حاجة مش دايما من الحاجات اللي بتضايقنا في حزننا اللي بتحزننا في حزننا - [00:37:34](#)

احساسنا ان ما فيش ايه؟ ما فيش حل احد عنده ازمة مسلا سواء الازمة دي؟ طب وبعدين؟ هو اتحل ازاي عشان كده ربنا دايما يؤكد على ان ايه؟ كل حزني منها ايه - [00:37:56](#)

بكل الم له اخر وكل ضلعة وراها نور وكل عسر وراه يسر. كل عسر بيطارده يسرنا. وكل كرب بيطارده فرج. وكل صبر مصر ربنا بيؤكد على كده كتير جدا تمام؟ - [00:38:10](#)

فلذلك هو لازم يفهم ان وراء الكلام ده كله ايه؟ نعيم وجنة وراحة وسعادة بس ده عيل ما هيجيب معه الكلام ده ابدًا هيجيب معه هيجيب بقى ده هو بيأدي بعض احلامه ثلاثين سنة - [00:38:27](#)

يعني بيحلم يركب موتوسيكل. يبقى عنده موتوسيكل بيحلم يبقى عنده عربية بتاعته لدرجة حتى بيعب يركب العربيات اللي هي في مش عارف ايه ويلعب بالعربيات في البيت. الحلم ده مؤجله كم سنة - [00:38:47](#)

صح؟ يعني هو مسلا عمره ست سنين وفي البيت مهووس بالعربيات جه بقى باباه يجيب اللي هو العبارة ويروح مش عارف الملاهي يلعب ايه عربيات عموما نفسي في عربية نفسي اتعود له يا حبيبي خلاص بكرة وبعده تكبر وتجبب العربية. اكبر قد ايه يا ماما؟ تكبر يا حبيبي يبقى انت مسلا عندك آ خمسة وثلاثين سنة - [00:39:01](#)

خمس وثلاثين سنة يعني لسه ثلاثين سنة يا ماما اه ثلاثين سنة. آ ما هو بابا جابها كده. ثلاثين سنة يعني ثلاثين سنة ثلاثين سنة دي كتيرة يا ماما؟ اه كتيرة قوي. مش مشكلة انا - [00:39:21](#)

يعني هو ايه يعني عنده قابلية يصبر ايه طبعا من مشاكلها دايمًا وأنا بكلمكم وبعضكم متصور ايه دكتور الكلام ده حلو بس للكبار. لأ
أنا بتكلم على طفل انت برضه ما تتخيليش ان هو مش كده - [00:39:31](#)

لأ عادي خالص ما تتخيليش ان هو ما عندوش الايه بالعكس الطفل عنده القابلية ان هو آآ يحلم عنده القابلية ان هو آآ ينتظر حلمه
يصبر على حلمه يا اما جنيت بس تقول لي بس بص - [00:39:47](#)

بص يا دكتور هو المشكلة ان الايه؟ الاطفال ماديين شوية فعايز حاجة يشوفها حاجة مادية لا ابدا ابدا خالص خالص. الطفل بالعكس
هو مش مادي هو معنوي جدا والحاجات المعنوية دي بالنسبة له بتايه؟ يعني كتير جدا نقول له ايه؟ آآ طيب خلاص وأنا هجيب
لك حاجة حلوة. يعني ممكن هو الحاجة دي مش عارفها ومش عارفها ايه على التحديد - [00:40:07](#)

طب امتي يا بابا؟ يعني ان شاء الله مسلا لما تجيب درجات كويسة يعني يعني هو عادي يعني هو مستعد ومسلا ممكن يكون ما
فرحش في في حته انه طلع الاول الا انه ايه قرر - [00:40:32](#)

يعني تكرر دي في حد ذاتها ايه وتصور وخد يعني هو الطفل عنده الجزء المعايير انسان هو انسان انسان ما تلطخش فقال يعني هو
هو طبيعي ممكن آآ طبيعي انه كده زي ما قلت في الايه؟ في الخيال ان هو عادي جدا انه يتخيل ان في جنة ويتخيل ويبقى -
[00:40:48](#)

عايش على الحلم ده عادي جدا ان هو يتخيل ان يبقى في ايه؟ في جنة ومستني الجنة ومش عارف ايه وآآ وأنا الحقيقة كنت بقول
مسلا مفهوم الدار الآخرة والعمل للآخرة وان الآخرة اهم من الدنيا. أنا الحقيقة ما كنتش يعني متخيل ان هو بهذا - [00:41:13](#)

يعني بوضوح عند الاطفال لو قررناه في نفوسهم يمكن حتى احنا مثلا في سورة في الاية من سورة الملك عشان كده كنت بقول
بتوضح مفاهيم مهمة آآ اه الطفل مسألة الدنيا والآخرة والحياة ورحلة الحياة مهم جدا ان هو يفهمها. أنا كنت قلت قبل كده انه يعني
احد احد اولياء الامور بيتكلم عن مع بنته في - [00:41:32](#)

المتدبر بيكلهم عن الحج يعني فبتقول له الحج ده في ايه؟ فبيقول لها ده منه لو الناس بتقف على جبل عرفات طب يقفوا ويجوا
يدعوا ربنا والدعوات اللي بيدعواها مستجابة - [00:41:55](#)

فبتقول له كله كله مستجاب؟ اه انها قانون تدريب قبل ايه؟ قالت له بقى أنا هادعي ان أنا اخش الجنة وان ربنا يرضى عني مين واني
اشربه من حوض النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:12](#)

واني اه ربنا يعينني ان أنا انتزم في الصلاة اه هو مستني تقول ايه؟ واني مش عارف ابقى كذا واني مش عارف اجيب مش عارف كذا
وان يبقى عندي مش عارف بتاع الدنيا يعني. مم. ولها هي بتقول له - [00:42:26](#)

وكده بتقول له بس ايه مش هطلب حاجات للدنيا يقول لها ليه مش هتطلب الحاجات دي؟ اصل الحاجات بتاع الدنيا دي بتروح اللي
هي الآخرة اللي ايه اللي تبقى وكده - [00:42:40](#)

يعني ايه؟ بقى كتير يعني مش مش أنا اقول بس مثال يعني. بس عادي الطفل عنده ايه؟ القابلية دي اكتر من الكبير أنا عندي القابلية
دي اكتر من كده. عنده القابلية دي اكتر من ايه؟ بالكبير. يعني هو مستعد للامر ده ومستعد لاستقباله اكتر من الشخص الايه؟ للشخص
الكبير. فهو متقبل. يعني هيجيب معه كمان عشان بس - [00:42:52](#)

ما يجيش بعض الناس يوقفني يقول لي ايه ده يا دكتور بس انت كلامك خيالي ومش عارف ايه والطفل ما يجيش الطفلة هيجيب.
بس احنا لو احسنا ان احنا نعرض له الكلام ده كله انها حقائق وان هو - [00:43:11](#)

انتزرا لا تنتزرو وفيه حاجة وفيه حاجة الله المستعان طيب ده زي ما قلت ان هو عنده ايمان فطري وهو عنده آآ شوق فطري للجنة
شوق فطري لله آآ رغم - [00:43:21](#)

حقيقية في رضاء الله سبحانه وتعالى وللآخرة خير لك من الايه؟ الاولى. اللي ربنا اخره لك او اللي ربنا عز وجل. ولا الآخرة خير لك
من النزول. طيب وليس له فيعطيك يا رب - [00:43:35](#)

حبك يا فتان. ايه بقى اللي في الآخرة؟ اللي ربنا اللي خاويه في الآخرة؟ انه ايه لسوف يعطيك ربك تضر ولا شف ربنا بيأكد لك

الكلام ولسوف يعطيك ماشي؟ ربك ربنا اللي هيديك بنفسه. تمام؟ يعطيك ربك. ربك اللي بيرعاك وبيعطني بك رب مين؟ ما ما قللكش - [00:43:45](#)

يعطيك الرب ربك شف بقى ربنا اللي ربنا دلوقتي اللي هو بيديك رغم ان انت زعلان عشان هو آآ هم بيديك رغم انت ممكن تأسر في الصلاة بيديك او انت - [00:44:11](#)

حاجات وحشة ربنا اللي بيديك دلوقتي الرب في في بيرعى قلبك وبيرعى رئتك ويرعى الايه؟ بيرعى اللي في الكلى بتاعتك بيرعى لك عينك وسمعتك وبصرك ولا بأس ان نكلمه عن بعض الحاجات كده عشان نشوف مظاهر رعاية الله يقول له ربنا بقى اللي نديك دلوقتي - [00:44:23](#)

بيوعدك ان هو هيديك مش بس هيديك ده هيديك حتى يرضيك هيديك حتى لغاية ما ترضى وتبقى مبسوط جدا جدا جدا. وهتتنادى كده بقى على رؤوس الخلائق. فين فلان؟ تعالى. عايز - [00:44:41](#)

عايز ايه؟ عايز ايه؟ عايز ايه حتى حتى ترضى. تمام؟ ولسوف يعطيك ربك فايه؟ فترضى. شف هيرضيك تمام؟ طيب حتى الان هنلاحظ ان الصورة عملت ايه حررته من كل الافكار السلبية - [00:45:00](#)

كل افكار السيدات حرام ده محمود يأس آآ اعتقادي انه مزلوم حقوم مهضوم خلاص آآ كل كتير كتير يعني طبعا مش فبعثت في تفاؤل شجعتة على انه يصبر صح يعني المقطع ده بيقول له ايه؟ يعني حرروا الافكار السلبية وبعدين قال له ايه - [00:45:21](#)

اصبر اصبر في انتزر الى الاخرة اصبر صح طيب مش كنتم عايزينه يصبر؟ خلاص لازم اللغات هنا هيصبر زي الفل. احنا عايزين نرضى خلاص تعالى نشوف لم يجدك يتيما فاواه. طيب - [00:45:52](#)

اهو بقى شفت اهو الاية بقى بتقول ان انا بقى يتيم فين اوي دي بنستنى غواء او يعني هو انت دلوقتي آآ بص على الارض كده مين اللي قواك في الارض؟ الارض دي بتاعة مين - [00:46:11](#)

بقت مين الاربعين كانت الله مش ده مأواك؟ طيب انت ساكن في بيت ولا ساكن في الشارع؟ ساكن. ساكن في دار الرعاية وقصيت في دار الرعاية. مين بقى اللي خلق الكلام ده؟ مش غيرك مسلا بص كده على الاطفال اللي هم في سوريا - [00:46:26](#)

انا في خيمة مش عارف لاقيني بص على كذا انت فين؟ ما هو برضه لازم عشان كده بقول الخطاب مركز فيه عشان اجيب له حالة اسوأ من ايه؟ من حالته يعني ماشي؟ واحد يشوف حد اسوأ منه شف انت - [00:46:41](#)

بس فين كانت اسأليه الاول يعني ممكن تفاجئ ان هو في الشارع بردو خلاص شوف هواك اهو طب انت في اي حد بيسأل فيك خالص خالص في اي حد بيسأل فيك؟ اه طبعا الحمد لله ماما بتسأل في وممكن مين اللي مين اللي - [00:46:51](#)

مين بعت لك دول؟ مين اللي ارسلهم لك الله سبحانه وتعالى يعني الله لا بس انا قلت له طب معلش شف بقى النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم كان كل مرة ياكل - [00:47:09](#)

بيقول الحمد لله الذي اطعمني وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤمن رغم ان هو ايه كاملين فقد ابوه فقد امه صح فقد جدوا فقد علموا. بس قال ايه؟ دايمه كان يشكر ربنا يقول الحمد لله اسقانا وكفانا واياه؟ واوان. انت شايف ان ربنا ما اراكش؟ ده النبي كان شايف - [00:47:23](#)

ربنا قال فيقول كده بعد ما ياكل ويقول كده قبل ما ينام يقول لها قبل ما ينام يقول قبل ما ينام الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا ورأنا فكم لا كافي له لئيم. ولا مأوي - [00:47:50](#)

نقول اللهم لك الحمد واطعمت واسقيت واغنيت واغنيت وهبيت واحييت فلك الحمد على ما اعطيت تمام؟ الشاهد خيلنا في الدعاء الاول يبقى انا عايز بص بقى يا سيدي يعني شفت ربنا ايه هواك - [00:48:10](#)

ربنا اعطاك لان في الوقت ربنا اعطاك طيب ووجدك ضالا فهدى انت انت عارف ان فيه ربنا؟ احنا عارفين فيه ربنا طب بتحب ربنا؟ اه بيحب ربنا طب عارف ان فيه محمد صلى الله عليه وسلم؟ مين مين اللي هداك للكلام ده كله - [00:48:27](#)

ده انت مجرد ان انت عارف ان ربنا لا اله الا الله وحده لا شريك له انك عارف الكلام ده ان شاء الله يوم جيت يوم القيامة مين مين

اللي هداك فهداك ان انت تمشي - 00:48:47

وتبص تتحرك فنجيب الهدايتين الهداية الايه العامة هي لمصالح دنياه. ولذلك خاصة لمصالح دينه اجره ضاما في ايه؟ فاهدي. شف انت ما كنتش تعرف السلحاء. وانت بتعرف تمشي مين اللي علمك النشر - 00:48:58

مين اللي خلاك تمشي وانت كنت تعرف تعمل كذا تعرف تلبسكم يعني اذكر له امسلة للهداية الايه لعامة. خلاص؟ ان ممكن الطفل ما يستوعبش او الهدية الخاصة فوجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فاغنى. ايوة بقى استنى دي. ده ده احنا من ساعة ما بابا مات واحنا

مش عارف كذا - 00:49:19

وما عندناش طيب نسأله سؤال نقول له لو انت ما بتشوفش تدفع كم عشان تشوف يقول عشرة جنيه. طيب مية جنيه. الضرب

هيقول لك لأ عايزين اكرر. تدفع ايه؟ مية جنيه. انا مش معي. لأ معك. معك مسلا مليون جنيه - 00:49:43

تدفعه؟ اه عشان اشوف طيب لو انت ما بتسمعش لو انت مشلول ما بتتحركش طيب مين بقى اللي اداك ده كله انظر يعني انت معك

بصل بمليون وسمة بمليون ويد بمليون ورجلي بمليون - 00:50:12

كل معاك الملايين دي كلها مين بقى اللي اغناك عن الناس؟ اغناك عن ان واحد يجرك ويمشي بك في الشارع مين اللي اغناك انت

بتشقلب تتحرك تروح تشرب شوية مية وانت عطشان تدخل الحمام مين لو انا - 00:50:37

الله سبحانه وتعالى وجدك عائدا فايه فاغنى اغناك بده كله ما نتكلمش مع الواد في منطق الفلوس قوي لان هو ما عهوش فلوس اصلا.

كده كده بقى اساسا مش ده عيب. مش بتاع فلوس او يعني هو مش هيبقى ما عندوش زمة ولا اي مصلحة - 00:50:57

طلع بس اقصد فخليني اتكلم بالاغناء الاغناء ده يبقى نقول له شف بقى ده انت ربنا ايه شف يبقى ربنا ايه او اك وربنا هداك وربنا

اغناك اهو نجم ده كله واعتقد ده كله. هنا بقى لازم نتكلم عن نعم كثير كثير كثير. عايزين نخرج على قد ما نقدر من ايه - 00:51:11

من بوتقة الحرمان الضيق اللي هو عايشه الحاجة الصغيرة اللي هي ناقصه ويشوف اللي عنده عايزين نشوف اللي عنده نشوف

الحاجات العزيمة اللي ربنا عز وجل انعم عليه بها واكرمه بها. اللي هو مش ملتفت لها ولا مدركها - 00:51:32

عايز يشوف اكرام ربنا له في كذا واكرام ربنا له في كذا عايز تشوف الكلام ده كويس ليه؟ لان المقطع ده احنا

بعد الصبر عايزينه يرضى - 00:51:48

بعضهم ايه؟ هو صابر بس لا ده مش صادق يبقى كلام ايه؟ راض نقول له بقى بالله عليك لو انه مسلا انت قعدت معه

عشرين سنة. اعطاك حاجات كثيرة وحقق لك حاجات كثيرة واكرمك كثيرة - 00:51:59

اخذ منك حاجة انسى كل ده ده كمان بقى كمان خدتها منك عشان يديك افضل منها. وخدتها منك وعدك ان هو هيعطيك ما هو افضل

كان عايزه هنا يشعر بالرضا عن الله والحياء من الله. لذلك - 00:52:22

عايزين نفهمه ان الرب اللي اوات بيطلق وهداك بظلامك واغنام في فقرك مش هيتترك الرب يقول لك ايه طب بص شف سبحان الله!

شف هو احنا المقطع الاول انتهى بايه؟ ولسوف يعطيك ربك ايه؟ فترضى. يقول بس - 00:52:46

السلام يعني ممكن ما يحصلش. فيقول له لأ هيجصل لانه حصل حصل المقاولات وحصل النهاء وحصل انه اغناك وحاصل عايزين

نزود يقينه في انه محتاج يصبر. شف ازاى المقطع ده دعم الايه؟ الصبر - 00:53:12

في نفس الوقت انشأ الرضا انشأ الرضا عن الله سبحانه وتعالى. فده عن الصبر لما ندي له ادلة حقيقية واقعية يحياها هو ماشي؟ على

ان ما وعده الله عز وجل به سيتحقق - 00:53:33

ويفتح امامه باب الامل ان الرب اللي بيكرمك دلوقتي وانت مقصر معه مش هixلف وعده ايدا. بس انت ها طيب عايزينه بعد ما

يرضى يعمل ايه؟ اشكر طيب ننتقل بقى - 00:53:52

تأمل يدين فلا تقهر ما دام احنا عايزينك بقى ايه؟ لا مش كده بس. ده انت عارف بقى عشان انت مرتبط تبقى قاعدة عند ربنا. ده احنا

عايزينك بقى تحكي للولاد اللي زيك كده لما تلاقي واحد مكتئب او - 00:54:10

عايزين تحاولوا نبداً بايه تكلمه تقول له لأ ده ربنا بيحبنا ما تعتقدش كده وما تضايقش زمايلك اللي هم زيك او حد يكون كده ما

تضايقتك اختك ما تضايقتك كذا يا الله - 00:54:25

قل له بقى شف مقامك عند ربنا غالي ازاي ان ربنا امر النبي عليه الصلاة والسلام وامر كل الناس ان ما حدش يضايقتك حدش شقهرك
مش ما حدش يضربك ولا حد يقتلك ولا حد ما حدش يزعلك - 00:54:42

الاحسان الاله؟ المعنوي ما حدش يزعلك. ما حدش يطهرك. مش انت غالي عند ربنا ازاي وربنا بيأمرك كمان ان انت الثاني ما تايه ما
تزعش يتيم. شف مرتضى اليتيم عند ربنا قال ازاي! اما اليتيم فلا تقهر وامس - 00:55:06

سائل فلا تنهر ما تضايقتك حد برضه يكون محتاج ويطلب ما تضايقتك ما تنهروش ما تزعش فيه ما تصرخش فيه واما بنعمة ربك
فاليه. فحدث انا عايز ابقى زي ما تقعد تتكلم عن ربنا. بص عايز اصور لك المشهد. قل له تخيل انت دلوقتي باباه وبابا عمل لك حاجات
كثير جدا جميلة وحاجات كثير كويسة ومش عارف ايه - 00:55:24

وبعدين خد منك حاجة هو كان قايل لك ان هو ممكن ياخدها منك في اي وقت بس خدها منك ووعدك ان هو هيديك غيرها تصور
بقى لما بابا كل شوية يسمعك عمال تشكيه لصاحبك تشكي لصاحبك تشكي لصاحبك - 00:55:51
وفي نفس مش هيتضايق منك انا اتصور بقى ان بابا عمل لي سامعة بتكلم صح ده بابا ده ربنا يبارك فيه كرمي كثير وبيعمل كثير. ده
بابا ده عايزينك تعمل كده - 00:56:05

عشان ربنا وعدك تتحقق عايزين نتحدث النعمة دي بقى. ربنا اكرمنا الحمد لله بان انا مسلم وربنا اكرمنا ان انا بشوف. وان انا بسمع
وربنا اكرمنا الحمد لله ان انا - 00:56:20

حدث بنعمة الله عز وجل عليك. اشكر ربنا قل الحمد لله الحمد لله الحمد لله كثير ايه ده احنا خدناه من شوفوا من ترك التسخط
للصبر بالرضا للايه بالشكر وسبحان الله نشوف ازاي ان ده بعد التأسيس اللي مر - 00:56:32

ان انت سبحان الله صبره وهو يقول طب بس ممكن نؤكد له ان هو هيحصل انه حاصل فعلا وبعد الكلام ده نقول له ايه؟ نقول له
اشكر بعد ما نقر بالكلام ده نقول له ايه طب اشكر بقى مين؟ ويكون الشكر من جنس النعمة اللي انت فيه - 00:56:49

ده احنا اشعرناه ان هو في ايه خلينا عنها ليه؟ نقول له خلي بالك بقى انت اكثر واحد هتفوز بالاجر بتاع الابه دي لان انت حاسس
باليتم فانت اكثر واحد تفوز بالاجر بتاع الايام دي - 00:57:06

فانت في نعمة احنا عايزينك ان انتم فعلا انت اللي هتعمل كده. انت اكثر واحد يحس به. واكثر واحد هتكرمه. وتكرمه يعني انت عند
ربنا مكرم. ولما تكرم غيرك تكون - 00:57:22

ربنا مكرم اكثر تبقى اعلى واعلى عند الله وده كان بيعمله النبي صلى الله عليه وسلم. النبي كان بيرعى الايتام بيمنع ثاني وهنتكلم عن
كده لما نيجي نتكلم عليه صلى الله عليه وسلم - 00:57:34

وهوريك ساعتها. هقول لك حاجة بسيطة بس النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم كهاتين في الشهر النبي صلى الله عليه
وسلم شف بقى عمل كده صلى الله عليه وسلم - 00:57:47

خلينا نخط النبي فنقول له بقى شف النبي عمل ايه صلى الله عليه وسلم هتبقى زي النبي صلى الله عليه وسلم بقى عشان تكون
يحصل لك اللي حصل للنبي ولا تختار السكة الثانية - 00:57:59

تمام؟ فالحقيقة سورة الضحى مهمة جدا. وآآ يمكن احنا بنعد له سورة الضحى. احنا عندنا يعني ابطال كذلك ابطالنا في آآ في
صلاة الضحى عندنا صابر وعندنا شاكر آآ وكان عندنا في لهم معلم اسمه شكار - 00:58:09

ولك ذكرا شاكر شكارا للمعلم اللي تنس الرب اسمه خاسر. ان شاء الله القصة المتعددة نبقي فيها طرف ان احنا بنحكي له وهتبقى
نعرض الاطفال في صور الكتاب يعني في السنة - 00:58:39

نشرحها نشرحها بالشكل ده ان شاء الله. خلاص؟ دي آآ سورة الضحى وسورة الضحى احنا يعني كان واضح الرسائل اللي فيها ان احنا
نوجهها للطفل آآ من خلال الصورة وزي ما قلت سورة الضحى الحقيقة صورة محورية - 00:59:11

بهذه المسألة في مسألة ان احنا نبعث عايزين نصور للطفل قد ايه هو يعني له مقام عند ربنا بيكله ان ربنا بيحبه وان ربنا عز وجل

وعده بوعود عظيمة ووصى به واعتنى به. سبحانه وتعالى جل وعلا - 00:59:25

هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر - 00:59:45